

رفع الوعي بقانون حماية الملكية الفكرية لمصممي الأزياء

Increasing fashion designers' awareness of the Law of Intellectual Property Protection

شيماء نشات محمد عبد اللطيف

فاحص تصميمات ونماذج صناعية، الإدارة المركزية للعلامات التجارية والنماذج الصناعية، جهاز تنمية التجارة الداخلية

م. د/ شيماء مصطفى احمد

مدرس بقسم الملابس الجاهزة، كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

أ. د/ عبير حمدي محمد

أستاذ بقسم التصميم الصناعي، كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

كلمات دالة Keywords :

الملكية الفكرية
Intellectual property
مصممي الأزياء
Fashion Designers
تصمم الأزياء
Fashion Design:
الوعي التصميمي
Design Awareness
تصمم الأزياء
Fashion Design

ملخص البحث Abstract :

إن توفير الحماية القانونية لمصممي الأزياء المبدعين خشية أن تتعرض أفكارهم للتقليد والاستغلال من قبل أشخاص آخرين هي من الأمور الحتمية في هذا العصر، والملكية الفكرية هي مجموعة من الحقوق التي تحمي الفكر والإبداع الإنساني. فتكمن مشكلة البحث في عدم وجود الوعي الكافي لدى مصممي الأزياء بكيفية حماية التصميم وعدم معرفتهم بقوانين الملكية الفكرية وإمكانية تسجيل التصميم، ويهدف البحث إلى توعية مصممين الأزياء بقانون حماية الملكية الفكرية والإسهام في مواجهه المنافسين عن طريق تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية مما يسفر عن خلق سوق إبداعي متنوع لزيادة التنافس، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة طردية بين تطبيق قوانين الملكية الفكرية والتوعية بها وبين مستوى التنافس وبالتالي مستوى الجودة والإبداع. مشكلة البحث: حماية الملكية الفكرية لمصممي الأزياء لم تلاق الاهتمام الكافي الذي يمكنها من القيام بدورها في المساهمة في توفير الميزات التنافسية لصناعة الملابس الجاهزة المصرية، وذلك للعديد من الأسباب من أهمها عدم المعرفة الكافية بكيفية حماية التصميم، وجهل الحد المسموح له بالاقتراس من الآخرين. وعدم وضوح نص قانون حماية الملكية الفكرية بما فيه الكفاية بشكل يتعذر معه حماية المصمم لتصميمه. وكذلك عدم اهتمام مصانع الملابس الجاهزة بإعداد إدارة تصميم الأزياء إضافة الى عدم تضمين المناهج الدراسية لقانون حماية الملكية الفكرية لتعريف الطالب كيفية حماية تصميمه. لذا فقد هدف البحث الى زيادة معرفة مصمم الأزياء بقانون حماية الملكية الفكرية ومدى تأثيرها على الوعي التصميمي لديه وتعريف مصمم الأزياء بحدود الاقتباس وكيفية تقنيته من خلال الاجراءات القانونية وعملية التصميم التي تشمل على - تصميم - تصنيع - خامات. وكذلك - وضع تصور لصياغة قانون حماية الملكية الفكرية بشكل يوضح حق مصمم الأزياء.

Paper received 18th August 2019, Accepted 13th September 2019, Published 1st of October 2019

مقدمة Introduction :

إن تصميم الأزياء منتجات للإبداع الفكري والتطبيقي والمهاري. ولا أحد يشك في القيمة الهائلة لرأس المال الفكري في الإبداع في صناعة الأزياء، سواء كانت راقية (بيوت الأزياء) أو في صناعة الملابس الجاهزة. ومع ذلك فإن العديد من المؤسسات الصغيرة وكبيرة الحجم تولي القليل من الاهتمام، إن وجدت لحماية هذه الأصول الفكرية في بيئة الأعمال الحالية، فإن المصدر الرئيسي للميزة التنافسية لجميع مصممين الأزياء، بما في ذلك تلك المتواجدة في صناعة الأزياء، هو الإبداع والتعبيرات الإبداعية. يتعين على مصممي الأزياء تحديد هذه الأصول غير ملموسة القيمة في الوقت المناسب، وتحديد مدى ملاءمة أعمالهم والاستفادة منها من خلال نظام قانون حماية الملكية الفكرية.

ولذلك لابد من توفير الحماية القانونية لمصممي الأزياء والمبدعين من أن تتعرض أفكارهم للتقليد والاستغلال من قبل أشخاص آخرين، والملكية الفكرية هي مجموعة من الحقوق التي تحمي الفكر والإبداع الإنساني والتي تشمل على (التصميمات والنماذج الصناعية العلامات التجارية - براءات الاختراع).

مشكلة البحث Statement of the problem :

حماية الملكية الفكرية لمصممي الأزياء لم تلاق الاهتمام الكافي الذي يمكنها من القيام بدورها في المساهمة في توفير الميزات التنافسية لصناعة الملابس الجاهزة المصرية، وذلك للعديد من الأسباب من أهمها:

- 1- عدم المعرفة الكافية بكيفية حماية التصميم.
- 2- ما هو الحد المسموح له بالاقتراس من الآخرين.
- 3- نص قانون حماية الملكية الفكرية غير واضح بما فيه الكفاية بشكل يتعذر معه حماية المصمم لتصميمه.
- 4- عدم اهتمام مصانع الملابس الجاهزة بإعداد إدارة تصميم الأزياء.
- 5- عدم تضمين المناهج الدراسية لقانون حماية الملكية الفكرية لتعريف الطالب كيفية حماية تصميمه.

هدف البحث Objective :

- زيادة معرفة مصمم الأزياء بقانون حماية الملكية الفكرية ومدى تأثيرها على الوعي التصميمي لديه.
- تعريف مصمم الأزياء بحدود الاقتباس وكيفية تقنيته من خلال الاجراءات القانونية وعملية التصميم التي تشمل على - تصميم - تصنيع - خامات.
- وضع تصور لصياغة قانون حماية الملكية الفكرية بشكل يوضح حق مصمم الأزياء.

أهمية البحث Significance :

إن قانون حماية الملكية الفكرية يعطي المصمم الأزياء خاصية فريد تميزه عن غيره من المصممين كالانفراد بحق الفكرة وعدم تمكين غيره من اقتباسها دون وجه حق، وهذا يجبر المصممين الآخرين على الاهتمام بالإبداع في تصميماتهم لتمكينهم من تقديم كل ما هو جديد أو محسن في تصميمهم.

للطلاب وتدعيم المناهج الدراسية لطلاب تصميم الأزياء ب مواد قانون حماية الملكية الفكرية.
3- وجود علاقة ارتباطية بين الارتقاء بمستوى وظيفة تصميم الأزياء ودور المصمم الأزياء بين اكساب تصميم الأزياء ميزات تنافسية يمكن الاسهام في مواجهه المنافسة المتوقعة نتيجة تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية.

الإطار النظري: Framework Theoretical

تصميم الأزياء: Fashion Design

"توظيف العناصر المستخدمة في عملية التصميم (خط - لون - نسج - شكل) لتحقيق الجانب الوظيفي وفي نفس الوقت إشباع حاجة الإنسان النفعية الجمالية".

(وفاء عيد الراضي: 2008)

"هو عمل فني متميز لذلك يحتاج لفنان موهوب يتوافر لديه درجة عالية من الكفاءة والخبرة"

(نجوى شكري وآخرون: 2009)

أنواع تصميم الأزياء: "The Types of Design"

التصميم يعنى التخطيط والتنظيم لتحقيق هدف معين ويطبق التصميم على كل شيء مبدع من أجل تحقيق هدفا حسيا أو سلوكيا وأيضاً ينقسم إلى تصميم وظيفي وتصميم تشكيلي بنائي وتصميم زخرفي.

(أسماء السيد: 2015)

وينقسم تصميم الأزياء إلى نوعين رئيسيين يتفرع منها عدة أنواع أخرى:

- (1) - التصميم كإنتاج: Product Design
- (2) - التصميم كنظام عملية: Process Design

فذلك تنحصر أهمية البحث في التالي:

- 1- زيادة وعى مصممي الأزياء بقانون حماية الملكية الفكرية
- 2- مساعدة مصممي الأزياء وإرشادهم لكيفية حماية ابتكاراتهم وتسجيلها.
- 3- دراسة ظاهرة تقليد المنتجات وتأثيراتها على سوق الملابس الجاهزة.
- 4- وضع إطار عملي وعلمي لمصممي الأزياء المصريين لحماية ابتكاراتهم من خلال قانون حماية الملكية الفكرية في مصر
- 5- خلق سوق أبداعي متنوع لزيادة التنافس.

حدود البحث: Delimitations

مصممي الأزياء المصريون من سن 18: 40 عام

منهج البحث: Methodology

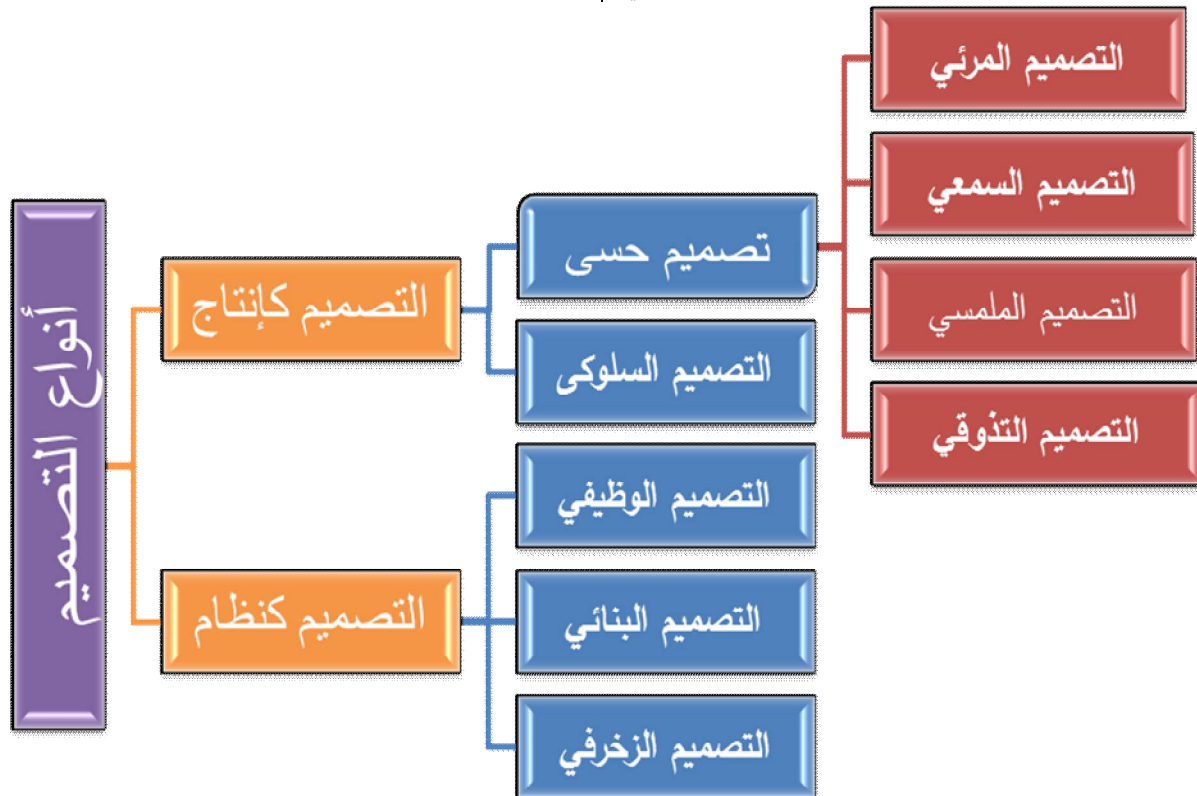
تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

عينات البحث: Sample

مصممي الأزياء: العينة من مصممين الأزياء مستويات اقتصادية ومناطق سكنية مختلفة والتي تتراوح أعمارهم ما بين 20-40 عاماً، ومن طلاب كليات (كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان- وكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان - كلية التربية النوعية جامعة عين شمس - معهد ال موضة (FDC)

فرض البحث: Hypothesis

- 1- وجود علاقة ارتباطية بين تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية وزيادة حدة المنافسة في الاسواق المحلية العالمية.
- 2- وجود علاقة ارتباطية بين الارتقاء بالمستوى التعليمي



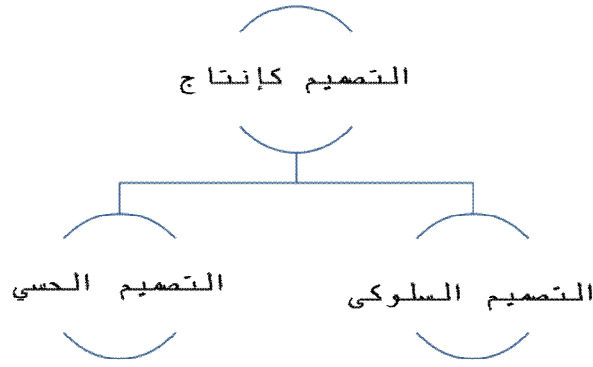
الشكل رقم (1): يوضح أنواع التصميم

(1) - التصميم كإنتاج: Product Design
التصميم كإنتاج يعني التنظيم ووضع خطة بهدف الوصول إلى نتيجة في العمل وينقسم إلى:

- التصميم السلوكي " Behavioral Design "
- التصميم الحسي " Sensory Design "

(1) - التصميم كإنتاج: Product Design
التصميم كإنتاج يعني التنظيم ووضع خطة بهدف الوصول إلى نتيجة في العمل وينقسم إلى:

- التصميم السلوكي " Behavioral Design "
- التصميم الحسي " Sensory Design "



الشكل رقم (2): يوضح أقسام التصميم كإنتاج (تغريد محمد عبد الله: 2017)

بمجرد النظر إليهما ويتأكد هذا الإدراك من خلال اللمس وهنا خليط يجمع بين الإحساس الناتج عن اللمس وذلك الناتج عن الإدراك البصري معا.

(رعدة مختار: 2012)

مصادر تصميم الأزياء:

يستقي مصمم الأزياء أفكار تصميماته من مصادر متنوعة يعتبرها منابع هامة ، وهذه المنابع محيطة به تمده بالتصميمات الجديدة ، وأحياناً يأخذ المصمم شيئاً صغيراً من المصدر في تصميمه وأحياناً أخرى يأخذ الشكل الخارجي وذلك طبعاً للإيحاء الذي يعطيه له المصدر في تلك اللحظة ويمر المصمم في هذه اللحظات بالإلهام والتخيل وفيما يلي عرض مصادر تصميم الأزياء.

(نورة بنت صديق: 2010)

وتتعدد مصادر تصميم الأزياء والاستلهام ما بين:

(الطبيعية – التاريخ- التراث – الخامات – الفنون الحديثة – الأزياء الشعبية – فن العمارة)

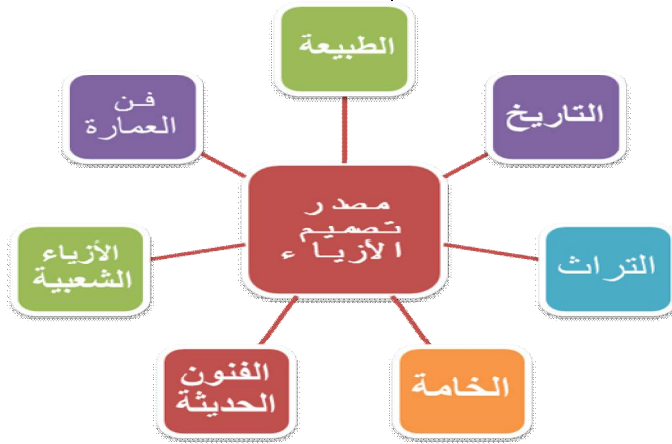
● التصميم السلوكي: Behavioral Design

هو الذي يستخدم في إنتاج واستهلاك الملابس، وهناك الكثير من العوامل التي تؤثر في التصميم السلوكي لدى المصمم وهي: سياسات الانفتاح والإعلانات ونظام السوق وميزانية الأسرة.

(خالد عبد الله حسين: 2019)

● التصميم الحسي: "Sensory Design"

التصميم الحسي هو الذي يعتمد على الجانب الحسي في المقام الأول للمستقبل ، نستشعره من خلال الحواس المتمثلة في الرؤية أو السمع كما يمكن الاستشعار به من خلال اللمس أو التذوق ، والقماش أحد الملابس أو الأسطح التي يتعامل معها مصمم الأزياء وهو يختلف في ملمسه باختلاف تركيبه النسيجي ، وطريقة غزله ، وأيضا بالتجهيزات التي يمر بها، فلا يمكن القول بأن حاسة البصر وحدها تكفي لإدراك الفرق بين ملمس وآخر ولكن يتأكد الإدراك من خلال الإحساس الناتج عن اللمس أيضا ، ولذلك يعتبر الملمس والرؤية للقماش ، فعلى سبيل المثال مظهر الحرير الناعم ، الصوف ، الشمواه، التفناه، الساتان الناعم . يمكن أن نتعرف على ملمسها ،



شكل رقم (3): يوضح مصادر تصميم الأزياء

عناصر تصميم الأزياء: Design Elements

هي مفردات لغة الشكل التي يستخدمها الفنان المصمم، وسميت بعناصر التصميم أو التشكيل نسبة إلى إمكانياتها المرنة في اتخاذ أي هيئة وقابليتها للاندماج والتأقلم مع بعضها البعض لتكوين شكلا كاملا للعمل الفني.

(سارة سمير محمد: 2013)

والقاعدة الرئيسية التي تحكم طريقة تجميع وتنظيم عناصر الشكل الداخلة في العمل، تتبع مع حرية الفنان في الاختيار واتخاذ القرار، فلا توجد قوانين ثابتة تفرض على الفنان من خارج حدود رؤيته وتقويمه الذاتي لتأثير عناصر الفن بعضها على بعض، لهذا تظل هذه العناصر مرنة وبدون ثبات في تفكيره حتى يحكم بنفسه على استقرار أوضاعها النهائية.

(مروين مجدين: 2009)

العناصر المكونة لتصميم الأزياء تشمل على: (النقطة – الخط- الملمس- الراحة- الشكل)



شكل رقم (4) يوضح عناصر التصميم

نتائج البحث Results:

التحليلات الإحصائية الخاصة بأراء مصممي الأزياء.
جدول رقم (1): يوضح مدى معرفة مصممي الأزياء بقانون حماية الملكية الفكرية.

| النسبة المئوية | العدد | مدى معرفة مصممي الأزياء بقانون حماية الملكية الفكرية. |
|---|-------|---|
| 8.0% | 8 | نعم |
| 92.0% | 92 | لا |
| 100.0% | 100 | المجموع |
| كا=2 70.56 درجة الحرية=1 مستوى الدلالة = 0.000 دال إحصائياً | | |

بلغت نسبة المستجوبين حسب مدى معرفة مصممي الأزياء بقانون حماية الملكية الفكرية.

نعم (8.0%) ولا (92.0%) كما يوضح جدول رقم (1) قيمة كا 2 المحسوبة 70.56 ودرجات الحرية 1 ومستوى الدلالة = Sig. 0.000 وهذه القيمة تعني أن قيمة كا 2 دالة إحصائياً أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وهذا يدل على عدم الوعي الكافي بقانون حماية الملكية الفكرية وبالتالي يترتب على هذا عدم حفاظ المصممين على حقوقهم ملكيتهم الفكرية وأيضاً الاقتباس من الآخرين دون معرفة ما قد ينتظرهم من عقوبات دولية لهذا الاقتباس وهذا يثبت الفرض رقم (3).

جدول رقم (2): يوضح مدى التزام مصممي الأزياء بحقوق الملكية الفكرية للمصممين الآخرين.

| النسبة المئوية | العدد | مدى التزام مصممي الأزياء بحقوق الملكية الفكرية للمصممين الآخرين |
|--|-------|---|
| 20.0% | 20 | نعم |
| 80.0% | 80 | لا |
| 100.0% | 100 | المجموع |
| كا=2 36.0 درجة الحرية=1 مستوى الدلالة = 0.000 دال إحصائياً | | |

بلغت نسبة المستجوبين حسب مدى التزام مصممي الأزياء بحقوق الملكية الفكرية للمصممين الآخرين نسبة نعم (20.0%) ولا (80.0%) كما يوضح جدول رقم (2) قيمة كا 2 المحسوبة 36.0 ودرجات الحرية 1 ومستوى الدلالة = Sig. 0.000 وهذه القيمة تعني أن قيمة كا 2 دالة إحصائياً أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وهذا يدل على عدم اهتمام مصممي الأزياء بتسجيل أفكارهم لطول فترة التسجيل والإجراءات المتبعة من قبل الدولة وأيضاً لقصر فترة الموديل التي لا تتجاوز ثلاثة أشهر وهذا يثبت الفرض رقم (3).

جدول رقم (3): يوضح عقوبات عدم الالتزام بقانون حماية الملكية الفكرية.

| النسبة المئوية | العدد | عقوبات عدم الالتزام بقانون حماية الملكية الفكرية |
|---|-------|--|
| 16.0% | 16 | نعم |
| 84.0% | 84 | لا |
| 100.0% | 100 | المجموع |
| كا=2 46.24 درجة الحرية=1 مستوى الدلالة = 0.000 دال إحصائياً | | |

بلغت نسبة المستجوبين حسب عقوبات عدم الالتزام بقانون حماية الملكية الفكرية. نسبة نعم 16.0% ونسبة لا (84%) كما يوضح جدول رقم (3) قيمة كا 2 المحسوبة 46.24 ودرجات الحرية

الوعي التصميمي لمصممي الأزياء:

هو الإدراك وضوح الهدف والخطة المؤدية إليه كوسيلة مساعدة من وسائل التعليم.

يشير لفظ الوعي التصميمي إلى إدراك تصميم الأزياء كقيمة تنافسية وعامل لتحقيق التقدم من خلال ما يلي:

1- نشر ثقافة التصميم كجزء من الثقافة العامة بمختلف وسائل الاتصال.

2- الاهتمام بمستوى التعليم (خاصة الملكية الفكرية) وتنمية الجوانب الإبداعية فيه.

لذا فالوعي التصميمي لمصمم الأزياء هو التزود بالمعلومات والمهارات والخبرات من خلال المفهوم المتكامل الواضح لقانون حماية الملكية الفكرية، والتعرف على أهمية الملكية الفكرية بالنسبة لمصممي الأزياء وكيفية التخطيط السليم الواعي للتصميم الأزياء.

أنواع الوعي التصميمي:

(الوعي العقلي - الوعي الحسي - الوعي الجمالي)

الوعي العقلي:

الوعي العقلي يعتمد على التفكير وحل المشكلات لمواجهة مشكلات التصميم فلا بد من حل أي مشكلة بمرونة أي مراعاة التسلسل المرن لهذه الخطوات، فبعض الحلول قد تكون مبدعة (مبدعة لندرتها وعدم تكرارها) وبالتالي فيمكننا القيام بتغييرات على ترتيبها بالشكل تستدعيه الحاجة أو حذف بعضها أو إضافة بعضها الآخر، أي يمكننا التوصل للحل من خلال أي تسلسل فضلته في هذه الخطوات. (صالح أبو جادو، وآخرون: 2006)

الوعي الحسي:

وهو الوعي والإدراك للأشياء الحسية في التعرف على شكل تصميم الموديل عن طريق إدراك البصر (العين) لشكل وانسجام جميع الخطوط مع بعضها لتعطي تصميم جيد ومبدع وتميز

الوعي الجمالي:

تصميم الأزياء بصفة عامة مجال خصب للجمال فهي تدل على الوعي التصميمي والتذوق الفني لمصمم الأزياء للارتقاء وبنمي قدرات مصمم الأزياء على التصميم الجيد والمبتكر والألوان الجذابة، للوصول إلى الكمال في مجال تصميم الأزياء، والإدراك جزء من الوعي، لأنه يسير من الجملة إلى التفصيلات، للوصول إلى الكمال، وفي مجال تصميم الأزياء على سبيل المثال يعتبر الشكل من العناصر الهامة، وهو بانه ينتقل تأثيره عن طريق العين، ويهتم القائم بعملية التصميم بتصميم الجيد. كما أن الضبط الجيد الصحيح من الأمور التي تحدد هيئة وشكل تصميم الموديل فالملابس ذات التصميم الجيد والألوان الجذابة تلفت النظر وتستحق النظر إليها مرة أخرى.

(عزيزة مسعد: 2011)**أهمية الوعي التصميمي لمصممي الأزياء:**

قانون حماية الملكية الفكرية يعطي المصمم الأزياء خاصية فريدة تميزه عن غيره من المصممين كالأفراد بحق الفكرة وعدم تمكين غيره من اقتباسها دون وجهة حق، وهذا يجبر المصممين الأزياء الآخرين على الاهتمام بالإبداع في تصميماتهم لتمكينهم من تقديم كل ما هو جديد أو محسن في تصميمهم.

1- زيادة وعي مصممي الأزياء بقانون حماية الملكية الفكرية.

2- مساعدة مصممي الأزياء وإرشادهم لكيفية حماية ابتكاراتهم وتسجيلها.

3- خلق سوق إبداعي متنوع لزيادة التنافس.

4- الاهتمام بالقدرة على الإبداع لدى مصممين الأزياء.

5- الاسهام في توفير تصميمات أزياء جديدة مناسبة لثقافة العادات والتقاليد واقتصاد المجتمع.

| | | |
|--|-----|--------|
| اقتباس الخامة والاكسسوار | 14 | 14,0% |
| اقتباس التصميم الزخرفي | 32 | 32% |
| المجموع | 100 | 100,0% |
| كا=23.04 درجة الحرية=4 مستوى الدلالة = 0.000 دال إحصائياً | | |

بلغت نسبة المستجوبين حسب نسبة الاقتباس المسموح بيه من قبل مصممي الأزياء؟ اقتباس فكرة التصميم (9%) واقتباس الشكل الظلي (45%) واقتباس الخامة والاكسسوار (14.0%) واقتباس التصميم الزخرفي (32.0%) كما يوضح جدول رقم () قيمة كا2 المحسوبة 33.04 ودرجات الحرية 4 ومستوى الدلالة = Sig. = 0.000 وهذه القيمة تعني أن قيمة كا2 دالة إحصائياً أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وهذا يوضح عدم موافقه مصممي الأزياء على اقتباس فكرة التصميم، كما يوضح أن حدود الاقتباس التي يسمح بها المصمم هي الشكل الظلي فقط دون العناصر الأخرى التي تميز التصميم وهذا يثبت الفرض رقم (3).
جدول يوضح (7): يوضح اثار المناهج الدراسية في حماية أفكار التصميم.

| | | |
|---|-------|----------------|
| اثر المناهج الدراسية في حماية أفكار التصميم. | العدد | النسبة المئوية |
| نعم | 25 | 25% |
| لا | 75 | 75% |
| المجموع | 100 | 100,0% |
| كا=27.04 درجة الحرية=1 الدلالة = 0.000 دال إحصائياً مستوى | | |

بلغت نسبة المستجوبين حسب اثار المناهج في حماية أفكار التصميم؟ نسبة نعم (25,0%) ونسبة لا (75,0%) كما يوضح جدول رقم () قيمة كا2 المحسوبة 27.04 ودرجات الحرية 1 ومستوى الدلالة = Sig. = 0.000 وهذه القيمة تعني أن قيمة كا2 دالة إحصائياً أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وهذا يعني أن المناهج الدراسية التي درسها مصمم الأزياء في فترة دراسته الجامعية لم تشكل لديه أي وعي تجاه حقوق الملكية الفكرية وهذا يدل على عدم وجود مواد دراسية خاصة بحماية أفكار المصمم الأزياء ونوع وطريق الحماية الخاصة لأفكاره وهذا يثبت الفرض رقم (2).
جدول رقم (8): يوضح الوسائل المناسبة لحماية التصميم.

| | | |
|---|-------|----------------|
| الوسائل المناسبة لحماية التصميم. | العدد | النسبة المئوية |
| تصميم معقد لا يسهل تقليده | 33 | 33,0% |
| جعل علامتك التجارية جزءاً من التصميم نفسه | 57 | 57,0% |
| احتكار الخامة المستخدمة | 4 | 4,0% |
| تصميم خامة وتصنيعها | 6 | 6,0% |
| المجموع | 100 | 100,0% |
| كا=75.6 درجة الحرية=3 مستوى الدلالة = 0.000 دال إحصائياً | | |

بلغت نسبة المستجوبين حسب الوسائل المناسبة لحماية التصميم؟ تصميم معقد لا يسهل تقليده (33,0%) وجعل علامتك التجارية جزءاً من التصميم من التصميم نفسه (57,0%) واحتكار الخامة المستخدمة (4,0%) وتصميم الخامة وتصنيعها (6,0%) كما

1 ومستوى الدلالة = Sig. = 0.000 وهذه القيمة تعني أن قيمة كا2 دالة إحصائياً أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وهذا يؤكد صدق الجدولين السابقين بالإضافة إلى عدم وجود توعية من الدولة بمثل هذا العقوبات التي تقع على مقتبس الأفكار والتي تتمثل في السجن أو الغرامات المالية أو الأثنين معاً، وقد تصل العقوبة إلى وقف المصمم الأزياء عن العمل وهذا يثبت الفرض رقم (3).

جدول رقم (4): يوضح مدى الموافقة على الاقتباس من التصميم.

| | | |
|--|-------|----------------|
| مدى الموافقة على الاقتباس من التصميم | العدد | النسبة المئوية |
| نعم | 25 | 25,0% |
| لا | 75 | 75,0% |
| المجموع | 100 | 100,0% |
| 25.0 درجة الحرية=1 مستوى الدلالة = 0.000 دال إحصائياً | | |

بلغت نسبة المستجوبين حسب مدى الموافقة على الاقتباس من التصميم نسبة نعم (25,0%) ونسبة لا (75,0%) كما يوضح جدول رقم () قيمة كا2 المحسوبة 25.0 ودرجات الحرية 1 ومستوى الدلالة = Sig. = 0.000 وهذه القيمة تعني أن قيمة كا2 دالة إحصائياً أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وهذا يدل على عدم موافقة مصممي الأزياء. مما يؤكد على فكرة حماية حقوق المصممين والاحتفاظ بحق الفكرة وعدم السماح للمصممين الاخرين بالاقتباس منهم وهذا يثبت الفرض رقم (3).
جدول رقم (5): يوضح مصادر مصممي الأزياء للتصميم.

| | | |
|---|-------|----------------|
| مصادر مصممي الأزياء للتصميم | العدد | النسبة المئوية |
| مجالات الأزياء | 23 | 23,0% |
| مواقع الانترنت | 54 | 54,0% |
| الطبيعية | 7 | 7,0% |
| التراث | 5 | 5,0% |
| عروض الأزياء | 11 | 11,0% |
| المجموع | 100 | 100,0% |
| كا=82.00 درجة الحرية=4 الدلالة = 0.000 دال إحصائياً مستوى | | |

بلغت نسبة المستجوبين حسب مصادر مصممي الأزياء للتصميم. مجالات الأزياء (23,0%) ومواقع الانترنت (54,0%) والطبيعية (7,0%) والتراث (5,0%) وعروض الأزياء (11,0%) كما يوضح جدول رقم () قيمة كا2 المحسوبة 82.00 ودرجات الحرية 4 ومستوى الدلالة = Sig. = 0.000 وهذه القيمة تعني أن قيمة كا2 دالة إحصائياً أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وهذا يرجع الى اعتماد نسبة كبيرة من مصممي الأزياء على استخدام مواقع الانترنت في التصميم والاقتباس من أفكار مصممي الأزياء الاخرين مما يعرض المصمم الى المسؤولية القانونية وهذا يثبت الفرض رقم (3).

جدول رقم (6): يوضح نسبة الاقتباس المسموح بيه من قبل مصممي الأزياء.

| | | |
|---|-------|----------------|
| حدود الاقتباس المسموح بيه من قبل مصممي الأزياء. | العدد | النسبة المئوية |
| اقتباس فكرة التصميم | 9 | 9,0% |
| اقتباس الشكل الظلي | 45 | 45,0% |

الفكرية لحفظ الافكار نسبة نعم (75.0%) ونسبة لا (25.0%) كما يوضح جدول رقم () قيمة كا2 المحسوبة 23.04 ودرجات الحرية 1 ومستوى الدلالة Sig. = 0.000 وهذه القيمة تعني أن قيمة كا2 دالة إحصائياً أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة نلاحظ موافقه نسبة كبيرة من مصممي الأزياء على انه نظام فعال لحماية الافكار وليس فقط مجرد إجراءات ورقية وهذا يثبت الفرضين أرقام (2-3)

جدول رقم (12): يوضح وسائل توضيح التصميم.

| النسبة المئوية | العدد | وسائل توضيح التصميم |
|--|-------|---|
| 9.0% | 9 | عن طريق الوصف الكتابي |
| 35.0% | 35 | عن طريق صور للتصميم من جميع الأوجه |
| 56.0% | 56 | عن طريق رسم توضيحي مسطح - ثلاثي الأبعاد |
| 100.0% | 100 | المجموع |
| كا2=33.26 درجة الحرية=2 مستوى الدلالة = 0.000 دال إحصائياً | | |

بلغت نسبة المستجوبين وسائل توضيح التصميم. عن طريق الوصف الكتابي (9.0%) وعن طريق صور للتصميم من جميع الأوجه (35.0%) وعن طريق رسم توضيحي مسطح - ثلاثي الأبعاد (56.0%) كما يوضح جدول رقم () قيمة كا2 المحسوبة 33.26 ودرجات الحرية 2 ومستوى الدلالة Sig. = 0.000 وهذه القيمة تعني أن قيمة كا2 دالة إحصائياً أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة. ونلاحظ ان الرسم التوضيحي ثلاثي الأبعاد من الأشياء المفضلة التي تعمل على توضيح التصميم كله من جميع الجوانب مما يسهل رؤية التصميم كله وابرز اهم الجوانب المهم في التصميم. وهذا يثبت الفرض رقم (3).

جدول رقم (13): يوضح التسهيلات المادية للمساعدة في تسجيل التصميم.

| النسبة المئوية | العدد | التسهيلات المادية للمساعدة في تسجيل التصميم. |
|---|-------|--|
| 40% | 40 | نعم |
| 60% | 60 | لا |
| 100.0% | 100 | المجموع |
| كا2=4.00 درجة الحرية=1 مستوى الدلالة = 0.046 دال إحصائياً | | |

بلغت نسبة المستجوبين حسب التسهيلات المادية للمساعدة في تسجيل التصميم؟ نعم (40.0%) ونسبة لا (60.0%) كما يوضح جدول رقم () قيمة كا2 4.00 ودرجات الحرية 1 ومستوى الدلالة Sig. = 0.046 وهذه القيمة تعني أن قيمة كا2 دالة إحصائياً أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة مما يدل على وجود تسهيلات في الدفع في بعض مكاتب الملكية الفكرية مثل براءات الاختراع في حاله انه طالب او انخفض الرسوم في مكتب العلامات التجارية والنماذج الصناعية وحقوق المؤلف. وهذا يثبت الفرضين أرقام (2-3).

الخلاصة: Conclusion

وجود علاقة طردية بين تطبيق قوانين الملكية الفكرية والتوعية بها وبين مستوى التنافس وبالتالي مستوى الجودة والإبداع.

يوضح جدول رقم () قيمة كا2 المحسوبة 75.6 ودرجات الحرية 3 ومستوى الدلالة Sig. = 0.000 وهذه القيمة تعني أن قيمة كا2 دالة إحصائياً أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة. من هنا يتضح تركيز مصمم الأزياء على العلامة التجارية بالدرجة الأولى، يلي ذلك استخدام تصميم معقد بصعب تقليده، ولكنه لا يميل إلى احتكار الخامات ولا تصنيعها وهذا يثبت الفرض رقم (3).

جدول رقم (9): يوضح تسجيل افكار مصمم الأزياء.

| النسبة المئوية | العدد | تسجيل افكار مصمم الأزياء |
|--|-------|--------------------------|
| 25.0% | 25 | نعم |
| 75.0% | 75 | لا |
| 100.0% | 100 | المجموع |
| كا2=70.56 درجة الحرية=1 مستوى الدلالة = 0.000 دال إحصائياً | | |

بلغت نسبة المستجوبين حسب تسجيل افكار مصمم الأزياء. ونسبة نعم (25.0%) ونسبة لا (75.0%) كما يوضح جدول رقم () قيمة كا2 المحسوبة 70.56 ودرجات الحرية 1 ومستوى الدلالة Sig. = 0.000 وهذه القيمة تعني أن قيمة كا2 دالة إحصائياً أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة. وهذا يدل على عدم الوعي بأهمية تسجيل افكار مصمم الأزياء لحمايتها من الاقتباس وهذا يثبت الفرض رقم (3).

جدول رقم (10): يوضح مدى الرضا عن نظام حماية الملكية الفكرية الحالي.

| النسبة المئوية | العدد | مدى الرضا عن نظام حماية الملكية الفكرية الحالي |
|--|-------|--|
| 35.0% | 35 | ضعيف |
| 43.0% | 43 | مقبول |
| 9.0% | 9 | جيد |
| 13.0% | 13 | ممتاز |
| 100.0% | 100 | المجموع |
| كا2=32.96 درجة الحرية=3 مستوى الدلالة = 0.000 دال إحصائياً | | |

بلغت نسبة المستجوبين مدى الرضا عن نظام حماية الملكية الفكرية الحالي. نسبة ضعيف (35.0%) ونسبة مقبول (43.0%) ونسبة جيد (9.0%) ونسبة ممتاز (13.0%) كما يوضح جدول () قيمة كا2 المحسوبة 32.96 ودرجات الحرية 3 ومستوى الدلالة Sig. = 0.000 وهذه القيمة تعني أن قيمة كا2 دالة إحصائياً أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وهذا يدل على عدم الرضا الكامل لمصممي الأزياء عن نظام حقوق الملكية الفكرية وهذا يثبت الفرض رقم (3).

جدول يوضح (11): مدى فعالية نظام حقوق الملكية الفكرية لحفظ الافكار.

| النسبة المئوية | العدد | فعالية نظام حقوق الملكية الفكرية لحفظ الافكار |
|--|-------|---|
| 75.0% | 75 | نعم |
| 25.0% | 25 | لا |
| 100.0% | 100 | المجموع |
| كا2=23.04 درجة الحرية=1 مستوى الدلالة = 0.000 دال إحصائياً | | |

بلغت نسبة المستجوبين حسب مدى فعالية نظام حقوق الملكية

المراجع : References

1. أسماء السيد فاعلية برنامج مقترح (CD) في رسم وتلوين ملابس السطوح لبعض الخامات المختلفة وتطبيقاتها في مجال تصميم الأزياء رسالة ماجستير كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية 2015.
2. تغريد محمد عبد الله، "تطوير الزي المدرسي للمرحلة الابتدائية (بنات) تصميمًا ووظيفيًا" رسالة ماجستير. جامعة القصيم، 2017.
3. خالد عبد الله حسين استلهام أزياء نسائية حديثة من ملابس قبيلة التنايلة في السودان رسالة ماجستير كلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2019م.
4. رعدة مختار سيد مصطفى، "غطاء رأس السيدات كأحد مكمالات الزي دراسة تاريخية تطبيقية رسالة ماجستير - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان 2012 م
5. سارة سمير محمد الاستفادة من خطوط الملابس الداخلية للنساء في تصميم وتنفيذ مجموعة مبتكرة للملابس الخارجية رسالة ماجستير كلية الفنون التطبيقية قسم الملابس الجاهزة جامعة دمياط 2013م.
6. صالح على أبو جادو، محمد بكر نوفل، تعليم التفكير (النظرية والتطبيق). عمان، دار المسيرة (2006).
7. عزيزة مسعد مسعد "برنامج مقترح في تصميم الأزياء لتنمية الوعي الملبسي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية". مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة 2011م.
8. مروين محمدين عبد الفتاح يوسف تصميم برنامج تعليمي لمادة أسس تصميم باستخدام الوسائط المتعددة رسالة ماجستير كلية الفنون التطبيقية قسم الملابس الجاهزة 2009م.
9. نجوى شكري وسها أحمد عبد الغفار التشكيل على المانيكان، ط2، دار الفكر العربي، 2009م.
10. وفاء عيد الراضي قرشي، معايير تصميم ملابس الرجال المستمدة من التراث الشعبي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان 2008.
11. نورة بنت صديق بن إبراهيم، و خديجة بنت سعيد مسفر نادر. "إبتكار تصميمات لأزياء النساء مستوحاة من الطبيعة البحرية بالمملكة العربية السعودية" رسالة ماجستير. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2010.

ضرورة الاهتمام بتعريف مصممي الأزياء كيفية المحافظة على حقوقهم التصميمية وإكسابهم الوعي بقانون حماية الملكية الفكرية وطرق التسجيل اعمالهم.

الاهتمام بتأهيل وتطوير مصممي الأزياء من خلال تدعيم أقسام تصميم الأزياء بالكليات والمعاهد الخاصة بتصميم الأزياء ومتابعة الاتجاهات العالمية في التصميم، وتطوير المناهج الدراسية. ضرورة الاهتمام بالبحث عن مصادر الالهام جديدة والجمع بين أكثر من مصادر الهام لتحقيق رؤية تصميمية جديدة ومختلفة عما هو موجود.

التوصيات :Recommendations

- 1- ضرورة التعمق في تخطيط برنامج دراسي لتنمية الوعي على جميع المراحل التعليمي في مجال قانون الملكية الفكرية
- 2- نشر الوعي والمعرفة بأحكام وتطبيقات قانون حماية الملكية الفكرية وذلك للمساهمة في حماية مصممي الأزياء من سرقات التصميمات الخاصة بهم.
- 3- توفير وتعميق قنوات الاتصال والتعاون بين المنظمات والهيئات الوطنية والعالمية والعربية في مجال الملكية الفكرية
- 4- عمل المؤتمرات والندوات وحلقات البحث في مجال الملكية الفكرية بكلية الفنون التطبيقية.
- 5- نشر ثقافة الملكية الفكرية بين الطلاب تصميم الأزياء وادماجها في البرامج التعليمية.
- 6- عمل ورشة عمل للمصممين الأزياء عن الملكية الفكرية تهدف الى تطوير مصممين الأزياء وتدريبهم على حماية التصميمات.
- 7- وضع استراتيجية وتخطيط وطني تنموي يهدف الى تعزيز الملكية الفكرية وادماجها مع السياسات التنموية والتعليمية والثقافية والتجارية والاقتصادية.
- 8- توفير المناخ الملائم للمواهب الخلاقة وتقدير إنتاجهم الإبداعي معنويا وماديا وتوفير الحماية المناسبة لإبداعاتهم للحد من هجرة العقول المبتكرة والاستفادة من إنتاجهم واسهاماتهم.
- 9- التشجيع المستمر للأبداع، لأن الانتقال إلى الإبداع في أي مجال يعمل على توسيع الفجوة بين المجتمعات المتطورة والاقبل تطورا، فإحاطة الإبداع بكل رعاية واهتمام يساعد على تعزيز دوره في النهوض بمستوى الأمم.
- 10- إنشاء نقابة خاصة بمصممي الأزياء وذلك لمساعدة المصممين لأخذ حقوقهم في حال التعدي عليهم وعلى اعمالهم المسجلة لهم.